

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-74

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدوه يديك به تحال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. نحمده سبحانه ونشكره ومن مساوى اعمالنا نستغفره ونستعينه
على نيل الرضا ونستمد لطفه فيما قضى. وبعد انا باليقين نشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن من - 00:00:36
جل عن عيبي وعن نقصاني وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى
عليه ربنا ومجد والال والصحاب دواما سرما و بعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناتكم المستمرة -

00:00:56

نافعه باذن الله العلمية قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم المستديم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه المهمة التي
التي تهمنا المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية. واستعرضن مسائل مهمة في باب شروط الصلاة وصحة الصلاة. وكيف تكون صلاة
المؤمن وكيف - 00:01:16

يكون اخذ زينته وستر عورته ولا زلتنا في هذا الشرط في شرط ستر العورة. الشرط الخامس من شروط الصلاة. فاهلا وسهلا ومرحبا
بكم نستضيف وفي هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك
- 00:01:36

وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحب ويرضى شيخنا حفظكم الله في باب شروط الصلاة وفي باب ستر
العورة تكلمنا عن السدل واشتمال الصماء وما يدخل فيها من البسة الحديثة في الحلقة الماضية. وها نحن في هذه الحلقة نتكلم في -
00:01:56

بتغطية الوجه او اللثام وتغطيته بالشماخ او اللثام او غير ذلك وما حكمه في الصلاة؟ تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاه
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:02:19

فان الامام ابا داود رحمه الله تعالى روى في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يغطي الرجل فاه ولذلك فان تغطية الوجه
تعتبر من الامور المكرهه في اثناء الصلاه - 00:02:35

وهذا له صور متعددة كلها تدخل في هذا النهي فمن تلك الصور ان يضع الانسان آآ طرف ثوبه طرف آآ غترته او شماغه على وجهه بما
يسمى آآ لثاما انه يسمى ايش يسمونه - 00:02:54

اللسان او لطمة او لطمة نعم اه كذلك ايضا يدخل في هذا ما اذا كان هناك بعض الناس يلبس عمامه لها تحنيك لها محنكة ولها ذؤابة
فيقوم بوضع حنكها على وجهه فانه يدخل ويطعن في النهي - 00:03:15

ومن ذلك ايضا بعذ الاردية التي تغطي جزءا من الوجه من اجل البرد ونحوه انه يدخل في هذا آآ في هذا في هذا الامر المكرهه
وهكذا ايضا بالنسبة المرأة اذا لبست آآ - 00:03:37

اه لثاما ونحوه في صلاتها وان كان الحديث قد ورد فيه نهى ان يغطي الرجل فاه. الا ان المرأة في حكمه في هذا المعنى الا اذا كان
هذا الغطاء مما تعتاده المرأة وتلبسه كان غطاء لجميع الوجه دون دون بعضه - 00:03:59
واذا صلى الانسان وعليه هذا اللثام او هذا آآ الغطاء الذي على جزء من الوجه فصلاته صحيحة لا تبطل بمثل هذا لكنه يكون قد ادى

اما مكروها لمخالفة انتهي الحديث الوارد في الباب. نعم، وهل يدخل في هذا - 00:04:20

اه يعني تكلمنا عن الشماغ او اللثام او اللطمة والشال كذلك هل يدخل في هذا الكمامات الطبية التي قد يلبسها الناس في بعض يعني مثلا الاوبئة وكذا نعم الحكم واحد الا اذا خشي - 00:04:41

من انتقال مرض وكان ظن آيا يظن المرء ظنا غالبا بانتقال المرض اليه فهذا له حال وتنتفي الكراهة حينئذ اما الاصل فان المصلي لا يلبس هذه الكمامات نعم وكذلك البرد الشديد - 00:04:58

وهكذا في البرد الشديد الا ان يخشى الانسان على نفسه فحينئذ يقدم محافظته على نفسه على ارتكاب هذا المحظور. او من كان محظورا بزكام او غيره او سعال او كذا - 00:05:15

هنا لبشر. نعم هنا مسألة متعلقة بهذا وهي ان من كان به مرضا معد. هم. فإنه يحسن به ان لا يأتي الى مجامع الناس لئلا تنتقل العدواي اليهم نعم احسن الله اليك ويحفظك يا شيخ. اه طيب اه تكلمنا عن تغطية الفم او اللثة. طيب بالنسبة كف التوب - 00:05:28

نعم ايضا ورد في حديث ابن ابي عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكف المصلي ثوبا او شعرا. نعم. والكف المراد به ان آيا يبعد الانسان ثوبه او شعره من اجل الصلاة - 00:05:53

مثال ذلك ان يكون الانسان شعره مسلولا فيقوم بربط هذا الشعير من اجل الصلاة او يكونوا اه المرء عنده ثياب اه اصلا كانت غير مكفوفة فيكفها من اجل الصلاة. بعض الناس اذا جاءوا الصلاة - 00:06:12

ربط طرفي آيا ثيابه من اجل الصلاة فاذا فرغ من الصلاة فك هذا الرباط هذا مما يدخل في آيا النهي اما من كان اصلا كافا لبعض ثيابه ثم اراد ان يصلى على حالته فإنه لا يدخل في النهي - 00:06:29

مثال ذلك من كان واضعا لفترته على شكل الوضع الذي وضعتها انت عليه هذا كف هذا لكن من كان معتادا عليه ويلبسه في كل حاله فإنه لا يدخل في النهي لأن النهي المراد به كف الثياب من اجل - 00:06:49

الصلاه. نعم حفظك الله. طيب هل يدخل في هذا يعني نجد ان بعض الناس عندما يتوضأ يكونوا قد يعني كف ثيابه من اجل الوضوء. ثم يأتي يصلى وهو كاف ثوبه. نعم. فهل يدخل في هذا من كف اكمامه؟ نعم. هذا يظهر في الحديث فيكون منها - 00:07:06

لانه مكروها في الصلاة لانه انما كفها من اجل الصلاة ومقدماتها. نعم. وبالتالي يمنع او يكره له ان يصلى وهو قد كف ثوبه ويعين به ان يعدل ثوبه قبل ان يدخل في صلاته. لكن من كان ثوبه اصلا مكفوفا وآيا مثال ذلك من كف ثوبه من - 00:07:26

طول في الثوب جهة الرصغ. فحينئذ نقول هذا لا يدخل في الحديث لان الكف هنا ليس من اجل الصلاة وانما هو كف دائم جميل لكن يا شيخ من كف ثوبه هل يستطيع ان يفكه في وقت الصلاة عندما بعدهم يأتي ويدرك الركوع مع الامام ولا زال كافا ثوبه - 00:07:48

هل يعني يعدلها اثناء الصلاة نقول في هذا بانه آيا اذا لم يكن هناك حركة كثيرة في في تعديل آيا كفه فحينئذ لا يكون مكروها. اما اذا كان آيا ولانه يعمل من اجل اكمال صلاته. فان كف التوب - 00:08:08

مكروه فاذا عدل ثوبه من اجل نفي هذه الكراهة صح ذلك اذا لم يكن فيه عمل كثير. اما اذا كان هناك عمل كثير يحتاجه الانسان من اجل تعديل هذا الكف الذي كف به بعض ثيابه فان هذا حينئذ يكون - 00:08:31

اقروها وذلك لانه ينافي ما ما يطلب من المسلم ان يؤديه بصلاته وان يتصف به من الخشوع وارخصوصي لله جل وعلا ممكنا نفرق يا شيخ بالنسبة يعني على اساس يستفيد المشاهد قضية - 00:08:51

قضية يعني الحركة الكثيرة بعض الالبسه تأتي فيها يعني من غير زر فهذا نوعا ما يكون اسهل مما يكون فيه زرارا يشغله في به ولبسه فهذا قد يكون فيه حركة اطول - 00:09:09

نعم هنا عندنا شيئا. نعم. الاول رفع الكف. هم. عنده اه كف ثيابه. نعم. فاعادة هذا رفع لكف الثياب. مهم. فهذا عمله قليل. نعم. بخلاف زر الازرار فانه ليس من كف الثياب. هم. وبالتالي لا - 00:09:23

اما نحن فيه. مهم. اذا يكف ثيابه فقط. يرفع كف الثياب طيب بالنسبة للشماغ اه بعضهم يعدله اثناء دخوله في الصلاة او قد لا يكون لبسه اصلا بعد الوضوء اه يلبسه اثناء الصلاة - 00:09:43

هل يعني يسن له ذلك؟ نعم من كان كافا لثيابه ومعتادا على كفها فانه لا يدخل في النهي وارد عن كف الثياب في الصلاة. وإنما المراد به من يكف ثيابه من أجل صلاته. الصلاة - 00:09:57

ويدخل في هذه الصورة المسألة التي ذكرت لانه معتاد على كف شماغه ووضعه الى الخلف فهذا ليس مما يدخل في النهي. نعم جميل يا شيخ اه طيب بعظامهم يسأل عن لو وضع شماغه او شيئا على فمه اثناء سجوده. من أجل اما شيء في الارض مثلا او اعتاده على ذلك - 00:10:16

اه فهل يدخل هذا في النهي؟ اه هذا فيه حركة وعمل. هم. وبالتالي فانه مكره من هذه اه الجهة ولكنه ليس من كف الثياب. ليس من كف الثياب وآلا الكراهة فيه لسبب اخر غير سبب كث الثياب. نعم. جميل. اولا يا شيخ من كان محتاجا لذلك فان اتي - 00:10:41
يصلبي على سجاد مثلا سجاد المسجد فيأتي بسجادة خاصة بالا ينتقل عليها ما هو عليه مثلا من الاصباغ او الزيوت او غير ذلك او لان اجل ان الارض مغبرة اصلا فيجعل حائل بينه وبين الارض لحاجة. هذا من الامور المستحبة. نعم. لانه اما ان يؤدي الى طهارة - 00:11:06

يصلبي واما ان يؤدي الى سلامة المسجد من تلوث اه هذا المصلي ولذلك الذي اه اتكلم به هنا انه يحسن بمن كان عنده ثياب وسخة ان احرص على تنفيذ على تنظيف ثيابه قبل الذهاب الى المسجد تقربا لله عز وجل - 00:11:26

وهكذا ايضا يحسن وضع ثياب لمن كان كذلك خصوصا في المواطن التي هي مظنة لان يكون اصحابها قد اه اختلطت ثيابهم بما لا يرحب في انتقاله الى المسجد. مثال من يعمل في المصانع او يعمل في - 00:11:49

ورش لتصريح السيارات ينبغي بالمساجد التي تكون في تلك المناطق ان يضعوا سجادات يصلبي عليها الناس او ان يضعوا ثيابا على ابدانهم من اجل ان يتمكن الناس من الصلاة في هذه الثياب ولا تنتقل الوسخات من ثيابهم الاولى الى بيوت الله جل وعلا - 00:12:09

نعم اه حفظك الله واحسن اليك اه بالنسبة يا شيخ لمسألة شد الوسط بالنسبة للرجال والنساء او ما يسميه بعض الفقهاء شده بالزنار او غيره. الزنار اه حزام خاص. نعم. يضعه بعض المجروس - 00:12:29

من اجل ان يكون معلما لهم ومن اجل ان يظهر اه احترام هؤلاء القوم للنار والزنار من ملابس اليهود من ملابس المجروس ولذلك ورد في الاحاديث النهي عن التلبس بملابسهم. نهي النبي - 00:12:47

سلم على التشبه بهم في لباسهم وبالتالي لا يجوز للانسان ان يلبس مثل هذا الذي النار خصوصا ان كثيرا منهم يرى انه شعيرة من شعائر لدينهم ومن هنا فان المؤمن لا يلبسه ولا يشد وسطه به - 00:13:05

لا يصلبي وهو عليه لان الكراهة باداء الصلاة هو عليه اكثر. اما بالنسبة للاحزمة التي توضع مثالها ما يوضع في آلا السراويل الحديثة من آلا ما السبيول. من سبيول. نعم. مثل هذه السبيور ليست اه مما يفعل قربة وليس عبادة نار - 00:13:23

ولا لغيرها فلا يدخل في اه ما تكلمنا عنه في شد ازر النار. ثمان هذه آلا الالبسة التي توضع ليست اه مما يتقرب به لغير الله جل وعلا. وليس من خصائص دين - 00:13:50

اولئك القوم وبالتالي فاذا لبسه المسلم لا يلزمته ان يخلعه في اثناء ادائه للصلوة. نعم. جميل. بعض الناس يسأل او ينكر على من يشد وسطه في ثيابه العادي فاذا اتي مثلا يصلبي او اتي للركوع والسجود شد وسط ثيابه او جمعها - 00:14:11

فهل هذا يعتبر من شد الوسط هذا ليس من شط اشد الزنار الذي نهي عنه لانه هناك نهي عنه لكونه تشبهها بغير المسلمين والتشبه بغير المسلمين خصوصا في الصلاة في ثياب الصلاة هذا مما يشتد اه تحريمها او كراحته. واه - 00:14:30

اما ما ذكرت فهذا فيه عمل وفيه آلا حركة لكنها ليست آلا من شد الزنار لان شد الزنار انما نهي عنه كونه تشبه بغير المسلمين. اما اذا جمع جمع ثيابه عليه من اجل ان يحفظ نفسه لثلا يسقط يسقط ازاره فانه لا حرج - 00:14:52

عليه في مثل هذا اذا لم يكن هناك عمل كثير. نعم. اه جميل. لكن ما ما ورد نهي معين مثلا في جمع الثياب ورد الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم اه حدث ابن عباس قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم والا نكتف - 00:15:12

شعرنا ولا ثوبا حفظك الله. حقيقة هنا سؤال مهم وارجو من المشاهدين ان يكونوا معنا في هذا السؤال وفي اجابة الشيخ اه وهذا حقيقة اه اشكل على بعض الناس خاصة في يعني بعض الفتاوى الاخيرة في هذا الوقت - [00:15:30](#)

حكم اطالة التوب على وجه الخيلاء او غير الخيلاء وان كان لحاجة فما الحكم نعم اطالة التوب واسباب الاردية واسباب الثياب والازار ورد فيها احاديث متعددة. نعم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم وذكر من جر ثوبه - [00:15:45](#)

قيل فلبسوا او جر الثياب وجعلها تتجاوز حد الكعبين خيلا وتفخرا ورفعا لمقامة رفعا للانسان لمقامته هذا من الامور المحرمة باجماع اهل العلم ومن فعل ذلك تكبرا فانه يخشى عليه من العقوبة الشديدة دنيا وآخرة - [00:16:13](#)

واما شد واما اسباب الازار لغير الخيلاء فهذا موطن خلاف بين الفقهاء فاجازه طائفة اخذ بما ورد من حديث آآ ابي بكر رضي الله عنه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

اه نهى عن عن اه جر الازار فقال ابو بكر انا اني اه اني زاري يسقط عن قدمي يسقط وينزل الا ان عاهده فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لست من يفعل ذلك خيلاء. فقال طائفة باع هذا يدل على ان جراء الازار - [00:17:00](#)

لغير الخيلاء جائز لكن هذا الحديث ليس فيه اقرار لجر الازار عمدا. وانما فيه اقرار او عدم تأثيم لمن جر ازاره بدون قصد منه فلا يدخلوا هذا في هذا وبينهما فرق - [00:17:26](#)

والاظهر انه لا يجوز جعل الثياب اسفل من الكعبين ولو لم يكن هناك خيلاء ويدل على ذلك عدد من النصوص اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين - [00:17:45](#)

من الازار فهو في النار. وهذا حديث آآ ثابت ليس فيه تقييد بكونه فعل على جهة الخيلاء والقاعدة الشرعية انه اذا اختلف الحكم هنا جر هنا آآ توعده بالنار وهناك توعده - [00:18:03](#)

دم تكليم الله له ونظره اليه انه اذا اختلف العلة اختلف الحكم لم يصح ام للمطلق على المقيد آآ بذلك ايضا على تحريم شد او جر الازار ولو لم يكن هناك خيلاء العديد من النصوص - [00:18:23](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال هجرة المؤمن ما بين كعبه الى نصف الى نصف ساقيه هذا دليل على ان المؤمن لا تكون وزرته خارج هذا الامر. ولم يفرق بين حالة آآ الكبراء وبين غيرها - [00:18:47](#)

من الحالات ويدل على ذلك ما ورد في آآ الحديث من وصف اصحاب الصفة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بانهم لم يكن احد منهم عنده ثياب يجرها او تكون اقل من الكعبين - [00:19:05](#)

ولذلك فان الاظهر تحريم لبس الثياب التي تكون آآ التي تكون اسفل من آآ الكعبين ويدل على هذا ما ورد عن عمر رضي الله عنه انه جاءه رجل من الانصار وكان مسبلا ازاره فاثنى على عمر وهو في - [00:19:26](#)

الموت فلما ولى رأى ثيابه آآ اه اصبحت اه تجر فقال عمر رضي الله عنه ارفع ثوبك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك نعم نعم لكن قد يشكل على بعض الناس بالنسبة يعني الثوب - [00:19:49](#)

هل يقال في الاسباب في الثوب او في الازار الاحاديث والنصوص بعضها قيده بالازار وبعضها عام يشمل جميع الثياب ثم ان ابن عباس ثمان الراوي لخبر النهي عن جر الازار قال وما اظن غيره من الثياب الا مثلك - [00:20:11](#)

وبالتالي فالاظهر ان الحكم عام وانه لا يصح التفريق لان الازار وصف غير مناسب لتشريع الحكم وبالتالي تعليق الحكم به يخالف ما جرت عليه الشريعة في بناء احكامها على معانها المعقولة منها. نعم. اذا ماذا نقول - [00:20:32](#)

بقضية الان ثوب يعني هل نفرق بين الخليفة وغير الخليفة نقول الخيال انه محرم تماما الخليفة كبيرة. نعم كبيرة ومن جر ثوبه بدون خيال فهو فعلاء محرما. فقد فعل محرما - [00:20:55](#)

اشير هنا الى فهم بعض الناس وهو ان بعض الناس فهم من قوله الى انصاف ساقيه ان المستحب الى انصاف الساقين. وهذا الفهم خاطئ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ازرة المؤمن ما بين ما بين كعبه الى انصاف ساقيه. فدل هذا على ان ما فوق نصف الساق

امنعوا منه وانا ما كان اقل منه فانه جائز فانه جائز وليس المراد به ان نصف الساق هو المستحب او هو السنة. نعم. آآ يا شيخ بالنسبة 00:21:33 - الان لما نحدد مسألة التحديد يعني المستحب

بين نصف الساق الى ما فوق الكعبين اه نرى حقيقة يعني من بعض الناس احيانا قد يلتزم بنصف الساق مطلقا. بان يضع ثيابه مثل ويعرض نفسه احيانا للحقيقة يعني كلام الناس مثلا او قد يتكلم في بعض الناس او قد يغتابه بعض الناس وكذا. ما الجمع يا شيخ بين 00:21:53 -

اه ترك الكلام في عرضه وغيبته. اولا وحافظه على هذه السنة. حرص المرء على تطبيق السنة النبوية ولو خالفه الناس لا شك انه من 00:22:11 - القراءات. ويعظم الاجر اجر الانسان بسبب ذلك. ولا يصح به ان يترك امرا مشروعا من

احل كلام الناس الامر الثاني ان هو كما تقدم ان هجرة المؤمن او ان الثياب يكون الى الكعبة الى الكعبين. نعم. آآ لا يشترط ان يكون 00:22:33 - فوق الكعبين لو كان على الكعبين او

في ادنى درجات الكعبين فانه يكون جائزا مباحا. آآ الامر الاخر ان آآ النبي صلى الله الله عليه وسلم لما خرج الى الكسوف خرج يجر 00:22:50 - ازاره ازاره فلو كان الازار في الاصل الى نصف الساق لخشي من

ظهور العورة بسبب ذلك وهكذا في حديث ابي بكر فانه آآ قال ان ازاري لا يتتساقط الا ان اتعاهده فلو كان يتتساقط الى ما كان اقل من 00:23:10 - الكعبين فانه مع انه في العصر كان الى الساق فانه سيؤدي الى انكشاف عورته

وآآ الامر الاخر ان نهاية ما يجب ستره او ما يجوز وصول الازار اليه الى اسفل الساقين. الى اسفل الكعبين الى اسفل الكعبين. لو قدر 00:23:35 - ان الثوب اقل من اسفل الكعبين فانه حينئذ

وقد لابسه في محظور ما لم يكن هناك مسوغ شرعي. لكن لو كان آآ على ذات الكعبين او على اقل مرتبة من الكعبين فانه لا حرج على 00:23:55 - الانسان فيه وهو جائز له. نعم. علنا نكتفي يا شيخ بهذا القدر في هذه الحلقة ونشكر لك على ما

ندمت على ما اجبت فيه من الاسئلة آآ جزيت خيرا وجعل ذلك في ميزان حسناتك. ونشكر لكم مشاهدينا الكرام عبر هذه القناة 00:24:16 - العلمية قناة ابن عثيمين على بحسن انصاتكم واستمعاكم ونسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الجميع وان يرزقنا واياكم

ولي ذلك والقادر عليه. نتابع معكم باذن الله في الحلقة القادمة في مسائل مهمة حول شروط الصلاة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل 00:24:36 - خير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدة دينك به تحمد مغبته به تناول العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء 00:24:55 - مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب. وجامع العلم مغبوطا بهيا

ابدا فلا يحذر منه الفوت والسلب 00:25:35 -